

٢١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٧٣١ إلى ٥٤١ ص - الشیخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

سيهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد.
وصلنا الى الاصول الثامن - 00:00:00

والاخير في الاصول التي بني عليها اهل السنة والجماعة ويذهبهم في الاسماء والصفات قبل ان يشرع المصنف الكلام على الفرق
المخالفة. قال الاصول الثامن تصنيف ما يقوم بالذات الالهية امر اجتهادي - 00:00:18

التصنيف المقصود به تقسم يعني. تقسم الصفات امر اجتهادي. ومعنى هذا الاصول ان تقسم صفات الله تعالى واسمائه امور
اجتهادية. لا يشترط فيها الى ما يشترط في سائر الاجتهادات. هكذا تقسم التوحيد. يعني هل ترى ان بعض الناس يقسمون التوحيد -
00:00:34

الى قسمين الوهبية والريوبوية بعضهم يقسمه ثلاثة فيزيدون الاسماء والصفات بعضهم يقسمه الى توحيد القصد والطلب والأسباب
والمعرفة. فهذا يعني امور اجتهادية لا يشترط فيه ان يأتي نص من الشريعة ينص على هذا التقسم. طالما ان التقسم معناه صحيح
وهذا ضابط مهم في كل التقسمات - 00:00:50

يمكن ان تقسم صفات الله الى قسمين او ثلاثة او اربعة او غير ذلك فاما دام المعنى صحيح ان هذا هو الضابط. وغير مخالف للشريعة
والاعتبار الذي اعتمد عليه في التقسم مستقيما فهو امر صحيح. طب هل معنى مفهوم هذا صحيح - 00:01:08
طب الاعتبار الذي اعتمد عليه في التقسم ما المقصود بهذا التقسم بان التقسم في حد ذاته قد يكون صحيحا اذا كان الاعتبار الذي
بني عليه صحيحا ومعناه صحيحا. اما اذا كان الاعتذار الذي بني عليه باطلا يرد هذا التقسم كمثل المثال هذا. شيخ الاسلام -
00:01:25

عندما انكر التقسم الدين الى اصول وفروع معناه هو نفسه في موقع كثيرة جدا من كلامه يقول هذا بالاصول الشريعة وهذا من
فروعية. هل انكر التقسم لانه لم يرد عليه دليل ام ان الاعتبار الذي اعتمد عليه هذا غير صحيح؟ الجواب هو الثاني. يعني هو
شيخ شيخ الاسلام عندما انكر تقسم الدين الى - 00:01:44

كل الفروع كان هذا في سياق رده على المعتزلة. الذين وضعوا اعتبارات لتقسيم الدين الى صورة وفروع ليس عليها دليل. قالوا من
الاصول مثلا اثبات الله عز وجل بادله. بدليل حدوث الحدوث والاعراض - 00:02:07

الذي سيتكلم عليه في رد المعتزلة. نعم ان اول واجب على المكلف بالنظر التقسم الدين الى وصول وفروع بهذا الاعتبار باطل.
لانه اعتبار ماذ؟ لم يقم عليه دليل. اعتبار باطل. اما لو قسمنا الدين الى اصوله فورا باعتبار صحيح ان هناك او في الشريعة -
00:02:21

امور مهمة كالعقائد والامور المتواترة كالواجبات والاركان. اركان الاسلام يعني. هذه امور اصول نعم لا تساويها مثلا بمسئلك مسألة
اسباب الشياب مثلا. هذه مسألة من الفروع. هذا التقسيط صحيح بهذا الاعتبار. اما انكر المعتزلة تقسيمه الدين او الاصول والفروع
لأنهم - 00:02:36

قالوا الاصول عندنا محصورة ويوصله معتزله خمسة مثلا العدل وآآها والتوكيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنزلة بين

منزلتي هذه الاصول التي عندهم قالوا من خلف لي نزول كفر - 00:02:54

واضح هذا واضح سبب انكار التقسيم. ان هو ذكر هنا وهذا الكلام يصلح لاي تقسيم من التقسيمات. ذكر هنا شرطين للتقسيم الصحيح. ان يكون معناه صحيحا وان يكون الدليل او الاعتبار الذي قام عليه صحيحا ايضا. نعم. والاساس الذي يقوم عليه الاصل هذا الاصل ان التقسيم من باب الاخبار عن الله وباب - 00:03:08

الاخبار كما سبق معنا لا يشترط في التوقف. هم. قلنا باب الاخبار اعم من باب الصفات والافعال والاسماء. وانما هو امر اجتهادي شرطه وجود الحاجة وصحة المعنى وجود الحاجة كالترفيم - 00:03:28

نبي المناظرة بالاخبار. طيب سيذكر هنا تسعه اعتبارات للتقسيم. هذا من اوسع ما جمع يعني في موضع واحد. وبناء على ذلك يمكن ان تقسم صفات الله باعتبارات متعددة اولا باعتباري دليلها - 00:03:42 تنقسم الى قسمين صفات خبرية. وهي التي لا نعلم بها الا من طريق الخبر. يمكن ان تقول ان صفات الله ماذا؟ قسمان. صفات خبرية عندما تسمع كلمة صفات خبرية ما معناها - 00:04:01

مقابل اي شيء مقابل الصفات العقلية الصفات التي يمكن ان نعلم بها من طريق العقل. يعني العقل يقول ان الله عليم. حكيم رحيم. لكن لا اقول ان له وجه. لا يقول ان له عين. هذا لا يعلم الا من قبيل الخبر - 00:04:11

الثاني باعتبار علمنا بها تنقسم الى قسمين. صفات معلومة لنا وصفات غير معلومة. لأن صفات الله ليست محصورة. اسألك اسم كل اسم ولدك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او - 00:04:25

استأثرت به في علم الغيب عندك فاسماء الله وصفاته ليست معصورة. طيب اعتبار الاثار تنقسم الى قسمين. صفات الله اثار متعددة على الخلق وصفات الله ليس لها اثار عديها على الخلق. مثال - 00:04:35

صفة العلم مثلا صفة ذاتية ليس الاثر المتعدد. صفة متعددة كالرذاق طيب باعتبار طبيعتها تنقسم الى قسمين. صفات الجلال والجلال والجبروت وصفات الجمال والاحسان. هذا التقسيم ذكره شيخ الاسلام. انه يقسم الاسماء واسماء - 00:04:48

صفات جلال وصفات جمال. الجنان كصفات الجبروت. ها كالعزيز كالقهار كالجبار. الجمال كصفات الرحيم ها الرزاق العفو الغفور باعتبار الاشتراك والاختصاص قسمان صفات لا يتصرف بها الا الله كتعالك صفة البقاء والجبروت وغيرهما - 00:05:06

صفات يمكن ان يتصرف الانسان بها كالعلم والارادة والحياة وغيرها مع التفاوت والتفاضل في كمال الاتصال. واضح باعتبار نوعها تنقسم الى قسمين صفات معان وهي الصفات التي لها عين التي لا عين لها مثل الرحمة والقدرة والارادة. وصفات - 00:05:27

البيان هي الصفات التي لها اعيان كاليد والقدم والوجه. واضح معنی نوعين باعتبار قوة ثبوتها تنقسم الى قسمين صفات ثابتة بالقطع وصفات ثابتة بالظن. مثال صفة بالقطع بصفة العلم الرحمة الحياة القدرة. ثمة بالظن - 00:05:46

كسافة الهرولة. هناك خلاف في اثباتها بين اهل العلم كصفة الساق. هناك خلاف في اثباتها بين اهل الله. لماذا؟ لأن النصوص التي دلت عليها نصوص ماذا؟ ها؟ ليست قطعية الدلالة ظنيا - 00:06:07

نعم ويمكن ان يقال انها نوعان صفات مجمل على اثباته بين اهل السنة وصفات مختلف فيها كصفة الهوى ذكرها. صفة الهرولة وغيرها من الصفات. صفة الهرولة ها؟ صفة اهـ الجنـب بعض اهلـ العلمـ صـفةـ الجـمبـ للـهـ. هذا القول ضعيف - 00:06:20

تقول يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وكذلك سفرة الهوان اثبات وضعيف. الصحيح انها ليست من صفات الله. والحديث له معنی عند اهل السنة. الهرولة الاسراع. يقصد الحديث القدسي ان النبي - 00:06:38

النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي اذا تقرب الي عبدي بشيء بذراع تقربت اليه بباع. اذا تقرب اليه بشبرا تقربت اليه ذراعا. يبقى تاني يمشي اتيته هرولة - 00:06:51

فهل نقول ان مهرولة من صفات الله ام لا نقول سؤال نقول ان الهرولة من صفات الله نعم او لا ولماذا ان اهل البدع يلزمون باحد امررين اما ان تدن بصفة هارون واما ان تكون مؤولا - 00:07:05

في بعض اهل السنة اجمل صدقة الهرولة. وال الصحيح انها ليست مثبتة لماذا الصارف سياق الحديث. ما معنی الحديث؟ ان كان يمشي

اتيته هرولة. ما معناه؟ ان تقرب الي هل انت عندما تتقارب الى الله؟ تتنزه شبر تمشي شبر - [00:07:23](#)
وتمشي ذراع او تذهب اليه مشيا. ما المعنى هنا؟ بالاجماع مجاز. بالاجماع مجاز. فعلم ان فعل الله كذلك ماذ؟ مجاز. فالصادر ماذ
حلو العبد ان العبد عندما يعبد الله ليعبده بالشبر وبالذراع لا مجاز طيب - [00:07:38](#)

قال الثامن اين نحن الثامن باعتبار تعلقها بالذات الالهية. وهي تنقسم الى قسمين. صفات ملازمة وصفات اختيارية بعض العلماء
يعبر عن هذا التقسيم بالفاظ اخر فيقال صفة ذاتية وصفة فعلية. وقد سبق التنبيه على هذا المعنى. او يكون افضل ان اسميتها
ملازمة واختيارية كما مضى. هذا الكلام قبل ذلك - [00:07:57](#)

ولو سميتها فعلية وديتبها بقى ساكتة التعبير الاول اصح. لماذا التعبير الاول اصح لو تذكرون؟ قال صفاتهم الذين وصفات اختيارية
لان كلمة صفات ذاتية قد يفهم منها ان الصفات الفعلية ليست ذاتية - [00:08:26](#)

نعم قد تنفك عن الذئب. لا هذا ما له غير صحيح. زي ذاتية كذلك. واضح وعندما تقول صفات فعلية قد يفهم منها ان الصفات الذاتية
هي دائمًا ليست متعلقة ليس لها فعل لا قد يكون لها فعل سورة الخلق - [00:08:40](#)

صفة ذاتية ها وهي باعتبارها باعتبار. فالافضل ان تقول ما دا الصوت ملازمة معنى ملازمة. يعني لا تنفك عن ذات الله ابدا كالحياة
الاسمع صفات اختيارية المتعلقة بالمشيئة افعله اذا شاء كالنزول كالكلام - [00:08:55](#)

باعتبار الثبوت والانتفاء تنقسم الى قسمين صفات ثبوطية وهي الصفات التي جاءت النصوص باثباتها وصفة منافية والصفات التي
جاءت النصوص المنافية والنوم والظلم لابد من التنبيه على ان بعض العلماء يقسم صفات الله الى قسمين. صفات ثبوطية وصفات
سلبية - [00:09:10](#)

وادي الاسلوب في التقسيمي مقبول لكنه غير دقيق. من حيث الدقة ليس دقيقا. لماذا؟ الاول ان السلب لا يقابل بالثبوت ومقابل
السلب لان السلب والنفي ايجابي. نعم. فالسلب ليقابل بالثبوت. يعني قلت صفات سلبية - [00:09:29](#)
صفات سلبية يجب ان تقول ماذ؟ صفات موجبة. واضح هذا مفهوم هذا الكلام؟ طيب. الاشكال الثاني ان السلب يشعر بمعنى نفي
الشيء بعد ثبوته وجوده من قول سلب الشيء اذا اخذ مكانه - [00:09:48](#)

نعم وهذا الامر ليس متحققًا في صفات النقص المنافية من الله. يعني عندما تقول نفي الظلم صفة سلبية. ما معنى السلب؟ السلب قد
يفهم انه كان موجودا ثم ان الظلم كان موجودا ثم لفيته. لانما لكن لما تقول صفات منافية هذا اضاء - [00:10:06](#)
لأنها ليست موجودة من البداية. ليست موجودة من البداية. نعم فيلة تنفي عن الله بعد اتصافه بها البنة واضح فالوجود ان يستعمل
لفظ النفي لانه لا يدل على ذلك المعنى وانما يدل على مطلق التنزيه والنفي بل ادق ان يقال صفات الله تنقسم الى صفات ثبوطية
وصفات منافية - [00:10:22](#)

فايه ده! اقسام الصفات عند الطوائف المنحرفة يقسم المتكلمون صفات الله تعالى الى اقسام متعددة. فتجدهم يقسمون الى خبرية
وعقلية الى ثبوطية وسلبية الى حقيقة واضافية لا حقيقة لها في الواقع - [00:10:44](#)
وغيرها من التقسيمات. سيتكلم عن هذه التقسيمات الان. وكذلك الفلسفة يجد القارئ في مصنفات تقسيم لصفات الالهية للصفات. الالهية
الى عدد من الاقسام. وسنذكر هنا قسمين منها وسيأتي ذكر بعض منها فيما يأتي في الشرح في الرد على الطواف المعلولة. الاول
تقسيمه الى ذاته - [00:11:04](#)

وفعلية وهذا التقسيم موجود في كلام الاشاعرة وغيرهم. ويقصدون بالصفات الذاتية. المعاني القائمة بذات الله. كصفة الحياة والعلم
والقدرة ارادة الكلام والسمع والبصر. السبع صفات التي يثبتونها. ويقصدون بصفات الافعال المخلوقات التي يحدثها الله في الكون.
فعندما تسمع عندما يقول الاشاعرة صفات - [00:11:24](#)

ذاتية وفعلية. هل معنى ذلك انهم يسبتون الافعال الاختيارية لله؟ لأنهم يرددون كما مضى معنا. قلنا اتفق كل اهل البدع على اختلاف
طوائفهم سواء كانوا من المعلولة المحضة كالمعزلة والجامحة. او من الملفقة كالاشعار والمطرودية كما سيأتي - [00:11:46](#)
كل متفق على ما بعد نفي الافعال الاختيارية وهي ان الله يفعل اذا شاء في الزمن الذي يشاء اذا ما معنى الفعلية عندهم؟ الفعلية

عندهم يعني يخلقوا مخلوقا منفصلا عن ذاته - 00:12:00

فما معناه عندهم خلق الخلق والرزق والاحياء والاماتة والرحمة فهذه الامور ليست معاني تقوم بذات الله يحدث عنها اثر في الكون انما هي امور منفصلة عن ذاتي. وفي الحقيقة ليست صفات - 00:12:13

مخلوقات منفصلة عن ذلك. لأن الصفة هي معنى قائم بالموصوف. وهم لا يعتبرونها هكذا. يعتبرونها ماذا؟ مخلوق منفصل عنيدا. اذا هو يخلق الرزق لكي ينطق الخلق الله باسماء الرزاق عندهم. لكن ما معنى الرزاق عندهم؟ هو لا يتصل بالرزق - 00:12:28
لكن يخلق للخلق رزقا يخلق للخلق رزقا لكن هو نفسه لا يتتصف بهذا الوصف. هذه طريقة لا شأن المعتزلة. ترسيفه الرزق نعم الاشاعرة يقولون انه لا يتصل بصفة. هي رجاء الى ذاتي. انما ماذا - 00:12:42

منفصلة عنه. انما هي منفصلة عنه كما سيأتي في في الرد على مذهبهم بهذا التوضيح يظهر الفرق بين صفات الافعال عند اهل السنة وصفات الافعال عند الاشاعرة اهل السنة يقصدون بها الصفات التي تتجدد في ذات الله. متعلقة بالارادة يعني. وتقوم به. والاشهار لا يقولون بذلك. وانما يجعلون امورا خارجة - 00:12:59

عن ذاتي تعالى التقسيم الثاني للفلاسفة يقسمون الى ثلاثة اقسام. سلبية اضافية مركبة من السلب والاضاف. هذا التقسيم مذكور في كلام الفلسفة والمراد بالصفات السلبية عندهم الصفات التي هي معان سلبية. ليس مقصود بالصفات السلبية ما الصفات السلبية عندنا؟ النقص المنفي عن الله - 00:13:18

لا ينام. اما الصفات السلبية عند الفلسفة الصفات العدمية. معاني سلبية ليس لها وجود اصلا كصفة القدم فانها تعني عدم العدم الابدي. قديم يعني ماذا؟ عدم العدم الابدي وصفة الاحادية فانها عندهم تعني عدم الانقسام. ما معنى عدم الانقسام عندهم - 00:13:41

لان الفلسفة كما سيأتي معنا اول ما قال من المقالات المعطلة هي مقالات الفلسفه هم يقولون ان اثبات الصفات يقتضي ماذا؟ الترتيب. وان الله يتبعض يتتجزأ. فالاحادي عندهم معناه انه ليس له صفات. هذا معنى عدم الانقسام. عدم الانقسام - 00:14:00
لماذا؟ ليس له صفات. والمربي الصفات الاضافية الصفات التي تكون بالنسبة الى الغير. ككون خالقا لغيره ورازا له فليس هناك صفات متصلة بالذات او قائمة بالذات. انما هي مخلوقات منفصلة. والمراد بالصفات المركبة من السلب والاضاف. الصفات التي تتضمن معنى السلب بالنسبة للغير كصفة - 00:14:16

الاولية هي تعني عندهم عدم السبق الى عدمه. عدم سبق العدم. وهي منظور لله باعتباره سبق المخلوقات في الوجود ما المعنى؟ الصفة الاولية يسمونها ماذا؟ صفة ها؟ مركبة من السلب والاضاف - 00:14:37

مسا البليزي سلبيته انه ليس عليه عدم طب هي مضافة لماذا؟ انه سابق للمخلوقات. بالنسبة للمخلوقات هو سابق لها. فهي اضافية بالنسبة للمخلوقات انه سابق لها. سلبية بمعنى انه ماذا - 00:14:51

ينعدم عليه العدم. واضح هذا معنى اضافية سلبية انه وكل هذه الصفات ليست معاني تقوم بذات الله. لأن عندهم الذات ذات مجردة عن المعاني. طبعا وهذا يلزم منه كما سيأتي في الرد عليهم. ان الله عدم. لانه لا يمكن ان يوجد - 00:15:05

في الخارج بدون صفات وانما هي راجعة الى الذات نفسها او الى امور خارجة عنها كما سيأتي تفصيله في الرد عليهم هناك تفريع اخر لهذا الاسوان يقال ان التعبير عن المعاني القائمة بالذات الالهية امرا اجتهادي ولا امر اجتهادي وليس توقيفيا - 00:15:21

معنى هذا التفريع ان التعبير عن الصفات الالهية لا يشترط فيه التوقيف فيمكن ان يعبر عنها بالصفات ويمكن ان يعبر عنها بالنعوت ويمكن ان يعبر عنها باي معنى صحي في اللغة - 00:15:38

ما معنى هذا؟ مادا يريد ان يقول؟ عندما نقول صفات الله مصطلح الصفات نفسي هذا يجوز التساهل فيه يجوز ان تقول صفات الله او نعوت الله او المعاني القائمة بالله هذا معنى قول ماذا؟ واي معنى صحي في اللغة يصح ان تقوم الانسان من الصفة - 00:15:51
اقول لك الرحمة معنى قائم بالله. خلاص صحيح. لأن الصفة هي معنى قائم بالذات وقد عبر عدد من العلماء عن صفاتي عبر عدد من العلماء عن صفات الله بالنعوت - 00:16:06

ومن أشهر الكتب في ذلك كتاب النعوت للنسائي والذى تحدث فيه عن اسماء الله وصفاته وعبر عنها ببداية آآ بذلك ابن تيمية. النعوت يعني وابن القيم والطحاوى وغيرهم ممن استعمل لفظ النعوب تعبيراً منهم عن المعانى التي تقوم بالذات الالهية ونحن لدينا لفظان مشهوران وهما الاول الصفة - [00:16:22](#)

ورد في نصوص الشرعية من حديث عائشة في قصة الرجل الذي كان يختتم قراءته في الصلاة بقل هو الله احد وحين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال لأنها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فاقرب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:47](#) من اقرروا على تسمية على هذه التسمية صفة. صفة الرحمن انكر ابن حزم تسمية شيء مما يقوم بذات الله باسم الصفة بحجة انه لم يرد في النصوص. طبعاً هذا خطأ - [00:17:01](#)

وهذا القول غير صحيح. فقد جاء استعمال لفظ الصفة في نصوص صريحة ومن ذلك قصة الرجل الذي كان يقرأ بسورة الاخلاص في كل ركعة ولما سأله قال لأنها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها. ثم على التسليم بان لفظ الصفة لم يرد في النصوص. خلاص سنقول كما قال ابن حزم ان لفظ السيف لم يرد في النصوص. ما المانع من اثباته - [00:17:12](#) اذا كان معناه صحيحاً. فان ذلك ليس موجباً للإنكار. لأن الباب باب اجتهادي. لا بد ان نسميه صفة. نعم. معنى قائم بالنفس نبه ابن تيمية عن الفرق بين لفظ الصفة والوصف. وذكر حاصل المذاهب في الفرق بينهما - [00:17:34](#)

مسألة اخرى. لفظ الصفة ولفظ الوصف قال الصفة والوصف تارة يراد به الكلام الذي يوصف به الموصوف ان تقول الله رحيم الرحمة هذه صفة او وصف طيب بقول الصحابي قل هو الله احد انها احبها لأنها صفة الرحمن. فقل هو الله احد هو الكلام الذي يوصف به الله - [00:17:51](#)

وتارة الرياض بالمعاني التي دل عليها الكلام. يعني عندما اقول الرحمة صفة الله. هذا اللفظ الذي اطلق على هذه الصفة انه الرحمة. طب المعنى معنى الرحمة؟ هذا هو الوصف. فهمت؟ يعني كلمة الصف و الوصف هذا بالضبط كالمصدر - [00:18:16](#) مصدر قد يدل على المفعول وقد يدل على الفعل انما تقول احب الاكل قد تقصد حب فعل الاكل وقد تقصد يحب الطعام نفسه المأكول. كذلك الصفة والوصف. قد تقصد بالصفة والوصف - [00:18:32](#) اسم الصفة التي تطلق على الله صفة الرحمة وقد تقصد بالصفة والوصف هذا معناها. واضح هذا فلك العلم والقدرة والجهمية والمعتزلة وغيرهم تركي الوهابي. تنكر ماذا؟ ان الله له صفة تقوم بذاته. وتقول انما الصفات مجرد العبارة التي يعبر بها عن الموصوف. يعني الله - [00:18:47](#)

الله عز وجل سميم بلا سمع. بصير بلا بصير. ده بالنسبة له المعنى. لكن نسبة اللفظ. لكن لم نثبت المعنى. والكلامية ومن اتبعهم من الصفاتية. من هم الصفاتية؟ الصفاتية يسموها المنافقة. منفة الصفاتية. منهم الجلائية والاشاعرة والماترودية. هذا تعبير شيخ الاسلام. سمين صفتة لماذا؟ لأنهم اثبتو بعض - [00:19:08](#)

اثبتو بعض صفات خلافة للمعتزلة والجماعي الذين انكروا الجميع قد يفرقون بين الصفة والوصف يجعلون الوصف والقول وصفة المعنى القائم بالمنصور اما جماهير الناس فيعلمون ان كل واحد من لفظ الصفة والوصف مصدر في الاصل. كالوعد والعدا والوزن والزنا وانه يراد به تارة هذا وتارة هذا - [00:19:28](#)

يعني عندما تقول الوعد الواد الوادي والعدل. قد تقصد نفس الكلام الذي وعدت به وقد تقصد معناه عندما تقول الوزن قد تقصد المخزون الذي وزنته؟ نعم. وقد تقصد معناه وهكذا - [00:19:50](#)

ذلك في الصف و الوصف قد تقصد ماذا؟ اللفظ وقد تقصد المعنى. قد تقصد بالصفة والوصف العلم وقد تقصد معنى العلم. مفهوم هذا؟ هذا ما يرد قوله اهل السنة لا يفرقون - [00:20:06](#)

الذين يفرقون الملفقة الصفاتية لفظ اللعنة وهو لفظ لم يرد في النصوص وقد اختلف العلماء في بيان حقيقته والفرق بينه وبين الصفة اكثر علماء اللغة على انه لا فرق بينهما واختار بعض العلماء - [00:20:17](#) انه لا يصح استعماله في التعبير عن الصفات القائمة بالذات الالهية. وال الصحيح انه متى ما ذكر له معنى صحيح فانه يصح ان يستعمل

وقد استعمله بعض ائمة السلف ومنهم الامام والنسائي في كتابه النعوت. وقد استعمل هذا اللفظ ابن تيمية ابن القيم - 00:20:35
نستعمل هذا اللفظة ابن تيمية وابن القيم والذهبي والطحاوي وغيره لماذا؟ لأنهم بعضهم فرق الذين منعوا قلة لماذا منعوك؟ هناك خلاف بين اللغويين هل يوجد لها من يكمل؟ تردد. تردد فهمي في اللغة ام لا؟ الازهر انه لا يوجد توافر تام. فالذين قالوا ايه؟ لا يوجد توافر في تام كابن فارس وغيره من صاحب مقاييس اللغة - 00:20:51

قال الفرق بين النعت والصفة ان النعت قد يعرض لصاحبه ويختفي. يعني يأتي ويذهب. اما الصفة لازمة. فلو قلنا ان الله عز وجل له نعم. معنى ذلك ان بعض صفاتاته قد تزول عنه - 00:21:12
الاظهر انه لا فرق بين الناقة والصف. وحتى لو سلمنا بهذا الفرق اللغوي فان المتكلم لا يقصد هذا المعنى. هذا معنى دقيق لم يتفق عليه اهل اللغة. حتى يقال انه ماذا - 00:21:28

يمنع من اجله اطلاق هذا النعل على الله. ان يقال هذا نعت. لانها لا ندر. ليس متفقا عليه بين اهل اللغة. لفظ الاعراض المتكلمون يقولون الله عز وجل تجوز عليه الاعراض. الاعراض ده معارض والعرض في اللغة عند متكلمين هو الذي يأتي ويذوب. كالمرض المرض عرض يأتي ويذوب - 00:21:38

العرب كل معنى يأتي ويذوب. فالاعراض جمع عرض عكس الجوهر. الجوهر هو الذئب التي يقوم بها العرب. يعني مثلا الهاتف هذا جوهر عنده. لونه اسود هذا عرض والعرب ماذا يأتي ويذوب. فهم ينفون الصفات بدليل الحدوث والاعراض الذي سيأتي الكلام عليه. سيأتي الكلام بالتفصيل بعد ذلك - 00:21:58

ولفظ الاعراب هذا لم يرد في النصوص وقد اختلف المذاهب اختلاف المذاهب في الموقف من استعمال هذا اللفظ في التعبير عن صفات الله. على ثلاثة مواقف. منهم من قال ان صفات الله تعالى تسمى اعراضا. منهم من - 00:22:18
انها لا تسمى اعراضا منهم من توقف في اللفظ لكونه لفظا مجملة يستعمل في معان متعددة. بعضها مقبول وبعضها مرفوض وهو منهج ائمة السلف فانهم لا يطلقون على صفات الله بانها اعراض حتى يستفصلوا عن المعنى - 00:22:33
كل الافراد المهمة المجملة لابد فيها من الاستفسار. طيب ما المعنى الباطل في لفظ الاعراض؟ وما المعنى الصحيح قصدت من اعراض ان الله له صفات سبحانه وتعالى بعضها صفات ملزمة لا تنفك عن ذاتي بعضها صفات فعلية متعلقة بالمشيئة فهذا المعنى الصحيح. ان

بالاعراض ان الله عز وجل يعرض له من الافات ما قد يعرض للمخلوق هذا معنى الباطل. الانسان يعرض له المرض يعرض له النسيان. ان قصدت بالاعراض ان الله قد يتصرف - 00:23:03

وصفة لم يكن متصفا بها قبل ذلك فهذا ايضا باطل. فهمت؟ فاذا لفظ العرب اذا ثبت له معاني باطلة نفيها. نفيها الصحيحة ماذا؟ ثبتها. هذا واضح؟ نعم طيب منها تبيه تربوي مع تسلينا بان تقسيم ما يقوم بالذات الالهية امر اجتهادي فانه ينبغي على طالب العلم وعلى المسلم ان يقل منه - 00:23:13

قدر الامكان لان الخوض فيما يتعلق بذات الله من المعاني والاسماء بغير حاجة ينافي التعظيم. من تعظيم الله يعني الا انثر في هذه التقسيمات لمن التقسيمات قد تجيء للرد على اهل البدع مثلا - 00:23:48

نعم كتقسيم من الافتراضات الملازمة وفعالية فالتعظيم يجب على الانسان الا يخوض فيما يتعلق بذات الله الا في حال الحاجة والضرورة ولا ينبغي الخوض بغير تلك الحال ويغلب جانب التعظيم والاجلال لله عز وجل. ويدعو احد المعاني التي قصدها ائمة السلف حين قالوا النصوص الصفات تمر بلا - 00:24:02

تفسير مفهوم هذا الذي يريد ان يقول يعني عدم الاشتغال بالتقسيم في غير حاجة يعني. الجمهورية يعني يتكون البيئة التقسيمة. طيب. هذا هذه شبهة ساذرك في الرد على المنفقة الامام احمد ثبت عنه هذا انه قال نصوص صفات المضرب الى التفسير عندما نتكلم عن مادة ملقة اخر المذاهب الفرق التي سموها يردو علي نعم - 00:24:23
صلاتي بالشبهات الملفقة ان السلف كان مفوضا ويستدل بهديه. نعم ما معنى التفسير عند السلف؟ بنصوص اخرى وقرآن ستأتي من

كلامه. ما معنى التفسير؟ لا معنيان التفسير يقصد به تأويل المعتزلة - 00:24:48

لتفسير قلبية التأويل المعتزلة يعني انا اقول ان النادي هي القدرة فهمت؟ وادي ورد في كلام سات او التفسير تفسير الكيفية. فهمت؟ هذا سيأتي من كلامي ان شاء الله طيب فإذا النصوص استفادت مرة من التفسير معناها ماذ؟ بلا تأويل باطن كتأويل المعتزلة. او بلا خوض في الكيفية. والمقصود الا يشتغل الانسان - 00:25:00

ويخوض فيما يتعلق بالذات الالهية. فمقتضى التعظيم ان يكون الانسان محاطا غاية الاحتياط فيما فيما يتعلق بذات الله وهذا الامر متعلق بكل اسماء الله وصفاته ولو لا وجود المخالفين لما خضنا فيه. لو لا جئنا مخالفين لما خضنا في هذه التقسيمات التي اضطررنا الى ذكرها يعني - 00:25:22

رد على الاصل التاسع الاصل التاسع انه لا يستعمل في حق الله من الالفاظ والاحكام الا ما كان متمحضا في الدلالة على الكبائر. متمحضا يعني خالصة يعني جمال محض ليس فيه نقص بواجب من الوجوب - 00:25:42

ومعنى هذا الاصل انه اذا ثبت ان الله تعالى لا يثبت في حقه الا ما هو كمال فقط فانه لا يصح ان يستعمل في حقه الالفاظ المحتملة التي لا تتحقق في الدلالة على الكمال. ولا يصح ايضا ان يستعمل في حقه الاحكام التي لا تتلحوظ في الدلالة على الكمال. يعني اذا سميت - 00:26:02

الله عز وجل او حكمت على فعل بنفعه لابد من باب الخبر ان تأتي بالفاظ ماذ؟ ليس فيها نقص بواجب للوجوب. وهذا الاصل ظاهر جدا في دلالته على حقيقته وكذلك في كلام - 00:26:24

وتقريراته من خلال هذا الاصل نعلم حكم امررين انه لا يصح استعمال الالفاظ المجملة في حقه كلفظ الجهة كلفظ الجارحة كلفظ العرض ان الالفاظ المجملة ليست متمحضة في الدلالة على الكمال. وحين كانت كذلك منع منها ائمة السلف. لأن الاحتياط في اثبات الكمال المطلق - 00:26:34

يوجب الا تستعمل الا لفظا متمحضا في الدلالة على الكمال المطلق الثاني الا يستعمل في حق الله تعالى الاحكام المحتملة وضرب ابن تيمية على هذا الامر مثالين تسمية الله تعالى بالمرید. وتسمية الله بالمتكلم - 00:26:54

وعلة منع ذلك كما قرره ابن تيمية انهما لم يردا في النصوص الشرعية وان هذه الاحكام جنسها محتمل. فليست متمحضة للكمال فجنس الكلام قد يكون حسنا وعكس ذلك وكذلك جنس الارادة وحين كان الامر كذلك لم تستعمل نصوص هذه الاحكام لانها ليست متمحضة في الدلالة على الكمال. يعني - 00:27:13

من لم يسمى الله نفسها متكلما ولا مریدا. لأن المرید قد يريد الخير وقد يريد الشر المتتكلم قد يتكلم بخير او يتكلم بشر. فالمتتكلم في حد ذاته ليس مدحا قد يتكلم كلاما في وقت يطلب منه فيه السكوت - 00:27:33

فلذلك يوصف الله بماذا بالسكوت من صفاته اللي هي السكوت. وما سكت عنه فهو عفوا يوصف بالكلام لصفات الكلام. لكن لو سمي ساكت ويسمى متكلما. لأن السكوت ليس ممدوها في كل وقت. والكلام ليس ممدوها في كل وقت. مفهوم هذا - 00:27:46 الان سنبدأ في بعد ما تكلمنا عن الاصول وطال الكلام فيها سنبدأ في شيء جديد. ما هو؟ وهذا من اهم ما في هذا الكتاب. هذا الجزء الذي سيأتي ووصول المذاهب المنحرفة في باب الصفات. هنا في مقدمة ان مذهب المنحرف جعلها اربعة اقسام. ها المعطلة مقالة التعطيل ثم قالت التمثيل - 00:28:02

نعم ثم قالت التفويض ثم قالت التفويض بمقالة التعظيم يأتي بالمقالة ومعناها ومن قال بها واصولهم التي يعتمدون عليها ثم الرد على هذه الاصول قد سبق معنا ان الطوائف المخالفة في باب الاسماء والصفات ترجع وصولها الى اربع طوائف اساسية. المعطلة والمشبهة والملفقة والمفوضة. ترتيب ظهورها في التاريخ على الترتيب - 00:28:22

الذي ذكرناه في اول ما ظهر من الطوائف المنحرفة في هذا الباب الطائفة المعطلة ثم المشبهة ثم الملفقة ثم المفوضة. قلنا الملفقة ما المقصود بهم الاشاعرة الماترودية قلابية. المفاوض هو متاخر الاشاعرة. فالمفاوض ايضا الاشاعرة المتأخرة الاشاعرة - 00:28:44 وان كان التفويض لا توجب طائفة تمثله. يعني يوجد طائفة معينة قالوا نحن نفوضها فقط. الاشعار لهم تفويض ولهم تعقيم وانما هي

مقالة مشهورة في طوائف الامة سبق فيما مضى في اول الكتاب يعني ان تمام التصور لهذه الطوائف - 00:29:00

يتطلب العلم بعشرة امور وذكرنا ايضا اننا لا نستطيع في هذا الشرح استيفاء تلك الامور العشرة. نعم وقال في اول الكتاب ها اول كتاب قال ان ملك عشرة امور لابد ان نعلم لو رجعت لصفحة ستة وثلاثين - 00:29:17

يتطلب العلم بعشرة امور. يعني تصور المقالات يحتاج الى العلم بعشر طموح ضبط حقيقتها ادراك اصولها ادراك ادلتها التعرف على تاريخ نشأتها لمعرفة المنابع التي اخذت منها معرفة اتجاهاتها. معرفة التطور معرفة اسباب الحدوث - 00:29:35

ستة وتلاتين. معرفة انتشارها التحصل الاجراء التقييمية شاملة كل المكونات السابقة. وقال ان يتكلم على كل هذه الامور ان يعني الكلام بطول لكن ساتكلم على اهم آئل ثلاثة منها. قال انما سنركز على حقيقة المقالة - 00:29:52

ما معناها حقيقة الامام عن البد ان تفهم وانما هو التفويض مثلا في بعض الناس يفهمون الطفول مثلا هو نفي المعنى هذا ليس التفويض. التفويض هو انبات معنى يقولون نحن لا نعرفه. لا ينفون معنى - 00:30:08

نفس الشيء؟ لا لو قلت ليس له معنى ان الله كلمنا بكلام وهو لم يرد له معنى لكن له معنى الله كلمنا بكلامه واراد له معنى ولكن اخفا عنا. ازن نفس الشيء - 00:30:22

لان عندما تلزمهم يقول لهم هذا تجهيل يقول من قال التجهيل. الله يعرف ان له معنى. ولكن هو الله اخفى عنا ابتلاء. امتحانا وعلى ابرز من قالها من قال بها؟ وعلى اصولهم وهذا اهم شيء ان تعرف اصولهم التي بنوا عليها ما دام ما الذي جعلها المعتزلة يذهبون للنافل صفات لماذا نفوه؟ ثم الفساد - 00:30:35

اذا سنتكلم على ماذا؟ عن حقيقة المقالة معناها انا واحد ثم من قال بها ثم وصله ماذا ثلاثة ثم اربعة؟ الرد على هذه الاصول المذهب الاول للمعطلة. التعطيل في اللغة - 00:30:58

يرجو الى معناه ماذا الاخلاق والافراغ يقال عطلت البيت يعني افرغت يقال جيل معطل اي خالي من الزينة الجد والرقبة المرأة اذا كان يجدها رقبته ليس فيها حلي يقال جد معطل يقال من الزنا بغير معطلة لا يأنثها احد وخلالية من الماء قصر معطل لا يسكنه احد خالي من السكان - 00:31:12

مسجد معطل خالي من المصلين. اما مفهوم التعطيل في الاصطلاح ومتتنوع كثيرا. لان التعطيل يتعلق بابواب كثيرة وقد ذكر بعض العلماء ان التعطيل ثلاثة انواع شغل الثمن الذي ذكرها تعطيل المصنوع عن صانعه - 00:31:32

وقول الفلسفه يقدم العالم وقول من ينكر تدبير الله للكون هم يعطّلون الكون عن خالقه وعن من يدبّره. ما معنى قمم العالم؟ قدم العالم لا نتكلم عنه في الكتاب يعني هنا. لكن معنى القول بقدم العالم عند الفلسفه يثبتون وجود - 00:31:50

لکنهم يقولون هذا الله لم يكن سابقا للعالم. انما كان العالم العالم معه منذ الازل. وتقديم الله على العالم هو تقدم رتبة. تقدم العلة على المعلومة. يعني مثلا النار والحرارة ايها يتقدم على الآخر في الزمن؟ لا احد. مع بعض. مع بعض. لكن يقولون النار متقدمة على الحرارة ماذا؟ تقدم رتبة - 00:32:06

القول الفلسفی يقدم العالم معناه ماذا؟ ان العالم ليس مخلوقا. التقدم الذهني فقط. تقدم زهني فقط. ليس تقدم واقعي ما ندرى ان العلم ليس مخلوف كفر طبعا هذا فيه انكار للخلق. طيب ان كان لصورة الخلق يعني - 00:32:30

القاضي الفلسفی مقدم العنفات اسمه تعطيل ماذا؟ تعطيل الخالق عن الخلق. ما معنى اول معاني التعطيل؟ تعطيل المصنوع عن صانعه عصير الصانع عن كماله كقول المعطلة في نفي الصفات وهذا ولدي يعني فانهم بذلك عطلوا الله عن صفات كمالهم. تعطيل الله عن عبادته كفعل المشركين. المشركون معطلا - 00:32:43

اللي نعبده غير الله لان انا معطل الله اخلوا الله عن عبادته والملحدين ونحوهم الذين لا يعبدون الله. ذكر بعض العلماء ايضا ان التعطيل باعتبار متعلقه ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:33:04

هناك تعطيل في الالوهية وفي الربوبية وفي الاسماء والصفات. الذي نحن بصدده مناقشته بصدقه مناقشته ودراساته هنا هو التعطيل المتعلق بآيدي بلاد الاسماء والصفات. قد تنوّعت مقالات العلماء في بياطي مفهوم التعطيل. في باب الاسماء والصفات وذكروا فيه

تعريفات متقاربة. قيل - 00:33:15

التعطيل هو جحد الصفات وان كان القيام بذات الله ونفي ما دلت عليه من صفات الكمال. هذا المعنى صحيح وقيل انكار ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات. سواء كان انكارا كليا كانكار الجهمية. او جزئيا كالمعتزلة والاشاعرة - 00:33:36

وقيل التعطيل واخلاء الله من صفاتة التي وصف بها نفسه. وهذه التعريف بعد تأملها نجدها منقسمة الى قسمين اساسيين. الاول تعريف ينص على اعطينا شامل لاي انكار في الاسماء والصفات - 00:33:52

سواء كان الانكار كليا او جزئيا. فيدخل في هذا التعريف الفلسفية والجهمية والمعتزلة والاشاعرة. والماترودية وغيرهم ممن يؤول الاسماء والصفات بنعرف التعطيل تعريفا مجملأ ولم يفصل فيه فلم ينص هل هو شامل لكل من انقل اسماء وصفات او يشمل نوعا معينا فقط - 00:34:05

الانكار الجزئي كانكار الاشاعرة مثلا فلا ندري هل التعريف يشمل اي انكار لاسماء وصفات او انه لا يكون الا لمن ينكر كل الاسماء والصفات. هذا خلل لماذا؟ لأن الحدود لا بد في ان تكون جامعة مانعة. في بناء الحدود والتعريف فلابد ان تكون الحدود واضحة بان تكون جامعة مانعة. ومع ذلك فقد انتشرت - 00:34:25

في الدرس العقدي القول بان التعطيل ينقسم الى قسمين اساسيين وتأارة يعبرون عنها بالمراتب. الاول التعطيل الكلي ويقصد به عند من يقول بهذا التقسيم من ينكر الاسماء والصفات كلها. هو يشمل من؟ الفلسفية الباطنية الجهمية. وغير - 00:34:45

من غلة المعتزلة. الثاني التعظيم الجزئي. ويقصد من يقر ببعض ما ثبت في النصوص الشرعية من الاسماء والصفات. وبينك بعضها يشمل المعتزلة والاشاعرة والماترودية التعريف المختار للتعطيل. المصنف يعني يرى ان هناك تعريف للتعطيل جامع مانع. قال من افضل ما يعرف به التعطيل. ان يقال هو انكار قيام صفاتة. او معانيها بالذات - 00:35:05

كده هي بناء على اصول عقلية محددة لماذا في في رأي المصلحي في افضل التعريف؟ لأن انكار قيام الصفات او معانيها بالذات يشمل بعد كل الطوائف المعتزلة المحضة كالجاهمية والمعطلة التي تعطل البعض تنفي البعض كالاشاعرة المعتزلة - 00:35:26

وببناء عليه طب القيد الثاني بناء على وصول عقلية محددة نافلة هذا القيد ليلة هذا القيد انه لو نفيت بعض الصفات لانك ترى ان النص لم يثبت ليقال انك معطل - 00:35:47

يعني اعطيك مثال. مثلا بعض العلماء يتبنون لله عز وجل اسم المسعر ويرون ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله هو المسعر حديث صحيح ودليلته تدل على اثبات الاسم. بعضهم يثبت الحديث ويقول لا المساعد ليس اثما. بعضهم لا يثبته اصلا. فاذا هنا نفي الممساعد هذا تعطيل لكنه ليس تعطيل تعطيل لغة ولكنها ليس تعطيل - 00:36:02

انه ليس مبني على اصول عقلية باطلة انما مبني على ماذا؟ على اصول صحيحة. وهي ان النص لم يثبت او ان نص دالة محتملة. فهمت هذا؟ طيب. قال قوله في التعريف قيام الصفات او معانيها قيد مهم يدل على ان المعتزلة يختلف حالا في الصفات. ففي بعضها يصرحون بعدم قيامها بالذات الالهية. كالصفات الذاتية وكثير من الصفات - 00:36:23

الاختيارية وفي بعضها يصرحون بقيامها بالذات الالهية ولكنهم ينکرون قيام معانيها كالمعتزلة. فيقولون الله تعالى يتصل بالعلم والقدرة والارادة وغيرها من صفات لكن هذه الصفات لا تتضمن معاني تقوم بذات الله. فيشمل كل اقسام التعطيل. هذا التعريف يشمل كل اقسام التعطيل. فالمعطلة لا يقولون ان الله تعالى لا يتصل بالعلم. عندما - 00:36:43

اسمع قول المعتزلة الله عليم بالعلم او يلفون عنه صفة العلم. ليس معنى هذا ان يقول ان الله لا يعلم. هذا كفر محض هل مع انهم يقولون يعلم بعلم هو ذاته. ذاته هي نفس العلم. كما سيأتي هذا سيأتي بالتفصيل في مقولتهم - 00:37:03

فإن الله تعالى ليقوم به صفة العلم والقدرة والارادة. فالقارئ لكتب المعتزلة يجدهم يعتقدون فصولا في اثبات صفة القدرة والارادة والعلم. ما لم ينفون عن الله لكنهم يقولون هي ذاته علمه وذاته والحياة ولكنهم حين يفسرون كلامهم ينکرون قيام معاني تلك الصفات بالله. فتعطيل من جهة انكار قيام المعاني بالذات الالهية وليس من جهة - 00:37:17

التصریح بانكار الصفة ذاتها الصفر واضح انما انكار ماذا قياما بذات الله. وكذلك القارئ لكتب الفلسفه يجدهم ينصون على ان من

صفات الله العلم والادراك وغيرهما من الصفات. لكنهم يفسرون - 00:37:39

تفسيرا يتضمن تعطيل عن معانيها. هذا التعريف اشتمل على محددات مهمة قيود يعني. قيود مهمة منها انه بين ان التعطيل ليس رأيا مجردا. وانما هو رؤية متكاملة لا اصول محددة. من اين اخذنا هذا؟ من قول في التعريف بناء على اصول عقلية -

00:37:53

محددة وليس قول يعني ليس له اصول فذلك لابد ان تعرف اصوله ها يعني في كتب العقائد التي ليست مؤلفة على الطريقة الكلامية. ككتب اكثر اهل السنة يردون عليهم بالادلة الشرعية. المكتبة والسنة في بيت الصفات. لكن لا يرد - 00:38:16

على وصولي من كلامي. نعم. الذي نقض اصوله من كلامه هو شيخ الاسلام. وهذا كتاب كله مأخوذ من كلام شيخ الاسلام نقد وصولي من كلامه وهذا هو المراد يعني. لابد عندهم ان يكون بالجوهر. وكيف هم يقولوا الله ليس جوهر. الله لا يصح وصف الا بجور ولا بعرض. العرض والجور عندهم من صفات - 00:38:33

مخلوقات والله عز وجل لا يتصل بهذا. لماذا؟ لانه ليس قبيل الاتصال بانه عرض ولا جوهر اصلا. وعندهم لو قلنا هذه الصفات الاعراض بالتفصيل هنتكلم عن نقد المقولات الجامية والمعتزلة الجامية لهم دليل ستأتي بعد دليل الترتيب - 00:38:49

تعدد الالاماء ودليل حدوث الاعراض ستأتي كل هذا ستأتي بالتفصيل. الان فقط هنتكلم عن ماذا؟ نتكلم عن ماذا عن فقط مسألة تعريف التعطيل اما تفاصيل الالاماء ستأتي بالتفصيل. آآ الباقى مائة صفحة تقريبا تتكلم عن هذا الموضوع - 00:39:08

وقد ينكر فقد ينكر بعض العلماء صفة من الصفات. ولا يكون معطلا. لانه ليس منطلقا من اصول عقلية لديه. كالذى ينكر مثلا صفة كما قلت صفة الجنب او صفة الهرولة. وانما بناء على سوء فهم او خطأ في فهم بعض النصوص. كما انكر مثلا شرائح صفة التعجب.

شرائح من ائمة السلف. التابعين - 00:39:26

وظيفة التعجب. لكن هل انكر هذا الكلام مهم جدا لماذا؟ لانك عندما تناظر المعتمد يقولون بعض السلف انكر صفة. لماذا تنكرن علينا؟ نقول عندما انكرواها اما باجتهاد صواب او خطأ. اجتهاد صواب اذا كان النص ضعيفا مثلا او النص صحيح ولكنه لا يحتمل الصفة كالهرولة والجمع. او باجتهاد خطأ كشرائح - 00:39:46

انظمه التعدد لانه ظن ان التعجب معناه فقط ها الجهل بالشيء ونسى ان التعجب قد يكون ماذا؟ من باب الاستحسان فهمت؟ فان الانكار هنا لخطأ في فهم اللغة ليس لاصول عقلية - 00:40:06

التركيب او التعدد الالاماء او الاعراض دليل الحروف والاعراض مفهوم هذا طيب انه يبين ان اصل حقيقة التعطيل ترجع الى انكار امكان قيام الصفات بالذات الالهية. وهذا الامر يؤكد ضرورة التفريق بين من اقر - 00:40:21

باصل قيام الصفات بالذات ولكن لم يفترض مع اصله في الابيات كما وحال الاشاعرة والمطرودية. وبين من ينكر اصل قيام الصفات بالله تعالى كما هو حال الجهمية المعتزلة. اذا هذا التعريف مهم في ماذا؟ مهم في ماذا؟ ان انكار قيام الصفات بالذات على درجتين. درجة لا يقر اصلا بقيام الصفات بالذات - 00:40:37

المعتزلة والجهمية من يقرن بماذا بهذا الاصل؟ ولكن ينكر قيام بعض الصفات بالذات. كقول الاشاعرة والكلابية والمفرودية الذين يثبتون بعض الصفات وينكرن بعضا يقرنون باصل امكان قيام الصفات بالذات. فيقولون ان الله يعلم بعلم قائم بذاته. يقدر بقدرة قائم بذاته يريد بارادة - 00:40:57

وهكذا مع عدد من صفات المعنوي ولكنهم لم يفترضوا مع اصلهم. يعني لم يستمروا مع اصلهم. نقدوا انفسهم فنفوا باقي الصفات. ولذلك ابن تميم ابن تيمية في عدد من الموارد مثبتة الصفات - 00:41:16

ليس هذا مدحا لهم. ان من يفرق بينه وبين المعتزلة. مفهوم ويمدحون على هذا القدر الذي اتبتوه. لكن هذا ليس مدحا مطلقا اقرروا باصل اثبات الصفات وبذلك يتبيّن اختلافهم عن المعطلين الذين لم الذين يقوموا اصل مذهبهم على انكار في الامكان قيام الصفات - 00:41:30

وبناء على هذا التعريف فالملفقة من الاشاعرة والمطرودية لا يدخلون في المعطلة وهذا لا يعني ان الملفق لا يعطّلون بل لديهم تعطيل

ظاهر ولكنهم لفقوا بين اصول تقتضي اثبات الصفات. وبين اصول تقتضي نفي البعض الاخر. فلذلك سموا الملفقة. انه يريد ان يقتل

التعريف - 00:41:48

انكار قيام الصفات بالكلية يريد ان يخسره على ماذا بالكلية حتى يخرج من الملفقة الاشاعرة والميترودية ولذلك ومن المهم جدا

التفريق بين حقيقة قول المغطلة وبين حقيقة قول الملفقة وكثيرا ما يخلط بين هاتين الحقيقتين فيسمى - 00:42:08

الملفقة معطلة. اما تسمية الملفقة معطلة من جهة النهايات فلا بأس بها. يعني من جهة المال والنهاية نعم والمعطلة. لكن من جهة

البداية ليس معطل. طب لماذا لأن اصول الاشاعرة غير وصول المعتزلة. فهمت - 00:42:28

طيب نعم لا بأس بها يعني لا بأس ان تسمى الاشاعرة معطلة باعتباري مآل اليه ما انتهوا اليه من نفي الصفات الا صفات المعاني. لكن

من البداية لكي تقرر اصول التي قام عليها مذهب الاشاعرة؟ لا سميه ملفقة - 00:42:43

اسمي اضاء يا بت سايبياني انانا سناتي باصول كل فرقه من الفرق. سنتكلم اولا عن اصول الفلسفه ثم اصول الجميع المعتزلة.

نعم ثم اصول المشبهة ثم اصول الملفقة - 00:43:02

وصول المفوضة. كل اثنين قالها وصول. قد يشتراكون في بعض الاصول. وقد تختص بعض الفرق باصول آآآ بنوا عليها

مذهبهم. طيب اما تسمية المنافقة معطلة من جهة فلا بأس بها واما ان كانت من جهة حقيقة الاقوال فهي تسمية غير دقيقة -

00:43:14

تاريخ مقالة التعطيل. طيب ماذا بدأ التعطيل؟ الان تكلمنا عن اول اول شيء ما هو؟ كل سنتكلم عن اربعة اشياء. اول شيء معنى

التعطيل ثم تاريخ مقالة التعطيل ثم الاصول التي قام عليها التعطيل ثم الرد على هذه الاصول. هذه النقطة الثانية هو تاريخ مقارنة

التعطيل - 00:43:30

ظهرت مقالة التعطيل في اول المئة الثانية في اواخر عصر صحاته وبداية عصر التابعين مع الجعد ابن درهم. ثم تلاه واخذها عنه

الجهم بن صفوان ونسبت اليه لماذا انه هو الذي نشر المذهب وكلاهما قتل كما تعلمون. فكثيرا قتل على الزندقة يعني. فكثيرا ما يعبر

عن مقالة التعطيل - 00:43:46

انها مقالة الجاهلية. ثم انتشرت في عدد من طوائف الامة. مقالة التعطيل ترتبط بها تفاصيل متعددة. تتعلق بطبيعة نشأتها. والمصدر

ال حقيقي الذي اخذت منه تلك المقالة. والملابسات التاريخية التي احتفت بها ونحو ذلك من المساجد - 00:44:06

نيجي القصة المشهورة لم يذكرها هنا ان الجانب الجانبي من صفوان هذا كان يناقش طائفه في الهند اسمها الطائفة السمانية. وهم لا

احد ينكرون وجود الله فثبت لهم وجود الله بدليل ماذا؟ الحدوث والاعراض الذي سيأتي ذكره - 00:44:26

بدليل ان الجوهر كل انسان كل موجود في الدنيا جوهر. لابد ان يكون متصف بماذا؟ بصفة. واضح لان اللي هو مفترق اليها. الجسم

مفترق الى ماذا؟ الى الجوهر. ما هو الجوهر صفة ان يكون طويل قصير ابيض اسود - 00:44:46

وكل مفترق لابد ان يكون حادثا طالما انها مفترق معنى ذلك انه حادث. فسلمه بوجود الله. سلمه انه كانوا يقولون بماذا؟ بقدم العالم

وسلمه ان هذا العالم ماذا؟ ليس بقديم مخلوق. خلاص صح قالوا سلمنا لك بوجود ماذا؟ الله - 00:45:04

صف لنا هذا الله فقال وصفت الله واثبت ان له اعراض لهدمت الدليل الذي استدل به على وجود الله. فقال ليس له صفات. فهمت؟

فده دليل الحدوث والاعراض هنا من اصل الادلة التي ترتب عليها لوازم باطلة - 00:45:19

في كل مسائل الدين وقال ليس له صفة. لانه لو قال له له صفة ما لا دليل ان هذه الصفة عرب. معنى دليل على انها مفترق. معنى ذلك

انه ليس الله. فهو اثبت لها ليس له صفات. فهمت؟ هذا من جهل - 00:45:38

فكفر نعم التعريف قالت يا اخ مقالة التعطيل ومقالة التعطيل ترتبط بها تفاصيل متعددة تتعلق بطبيعة نشأتها والمصدر الحقيقي

الذي اخذت منه تلك المقالة نعم والملابسات التاريخية اللي تحتفظ بها ونحو ذلك من المساجد. طوائف المعطلة - 00:45:49

ممکن نقف هنا. الطواف المعطلة لانه سيببدأ في الكلام على الفلسفه وآآآ اصول الفلسفه وهذا موقف مناسب يعني - 00:46:18